



قسم التربية الفنية

إلى مجلس قسم التربية الفنية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم

التربية الفنية

أشراف الأستاذ

أنور محمد زكي يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة المجادلة ، الآية ١١)

الاهداء

الى الذي خلقتني وأكرمني بنعمه الى الذي علمني وأخذ بيدي وأنار لي طريق العلم والمعرفة

(الله عز وجل)

الى صاحب حوض الكوثر والسراج المنير وشفيع الامه محمد(عليه افضل الصلاة والسلام)

الى ملاكي حبي الاول في هذه الحياة معك اكون و دونك لست بشيء الى من كانت ضحكتها

فرحتي ودعائها ناجحي ... الى قدوتي الى من سابقي صغيرتها دائما أمي (نبع الحنان)

الى من سرنا دروب الحياة خطوة بخطوة الى من شاركني حلمي وطموحي الى من كانت بسمتهم املي

الى مصدر سعادتي (أخواتي العزيزات)

الى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم الى من بهم أكبر وعليهم أعتد... (أخوتي الأعزاء)

الى من كان وجوده في حياتي جعلني أخرج أن اتمنى شيء آخر زوجي (الغالي)

الى قدوتي في الحياة من علمني التضحية والتفاني والاخلاص ... ان المستحيل مجرد كلمة وان الإرادة

هي انتصارنا الاكبر في معركة الحياة فشكراً لك من القلب أستاذي الفاضل (انور محمد زكي)

الى منابع النعم والحكمة الذين يعملون لأجل بناء الاجيال اساتذتي الافاضل الذين نعدهم الارض

المعطة .

الى من تقاسمنا معهم حلو الحياة ومرها (زميلاتي وزملائي)

اليكم جميعاً نهدي هذا العمل ومن الله التوفيق ...

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره والسلام على نبي الهدى محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من اتبعه بالاحسان الى يوم الدين

فإن هذا البحث المتواضع المقدم بين ايديكم لم يظهر بشكله الجيد الابتوفيق من الله عز وجل ومن ثم دعم الاكارم من الاساتذة الذي لا يكفي حقهم وان سطر ذكرهم بماء الورد نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من كان له الفضل في انجاز هذا البحث في مقدمتهم الأستاذ الفاضل (انور محمد زكي) لما قدمه من توجيهاته السديدة وملاحظاته العلمية التي اغنت البحث حتى اصبح بهذه الصورة فجزاه الله خير الجزاء

كما اقدم شكري وتقديري لصاحب اجمل أبتسامه المغفور له (منتظر ذو النون يونس)
رحمه الله

كما اقدم شكري وتقديري لكل من ساندني في انجاز هذا البحث من اساتذه وزملاء

كما اتوجه بالشكر والتقدير الى أساتذتي اعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة

البحث العلمي

اليكم جميعاً نتقدم بالشكر والتقدير

ملخص البحث :

تتشكل عروض مسرح الأطفال من عناصره المرئية (الممثل) ، (أزياء ، ديكور ، مكياج ، وملحقات) ، ولهذا العناصر خصوصية كونها تنفذ داخل المؤسسات التربوية ، فضلاً عن خاصية التوجه الفكري والتعليمي التربوي عموماً ، ومن بين هذه العناصر الأزياء بأشكالها والوانها وهيئتها المتنوعة ، التي تخاطب الطفل بشكل مباشر ومرئي وتأثر عليه شكلياً ومضموناً بناء على التوجيهات والمعالجات التصميمية التي تنفذ حسب المنطلقات الاخراجية واهداف العرض في مسرح الأطفال .

وقد تكون البحث من أربعة فصول ، وتضمن الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه ، فتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن الاستفهام الآتي : (ما علاقة الشكل والمضمون للأزياء المسرحية بإيصال الافكار التربوية للمتلقي في عروض مسرح الأطفال) ، كما تضمن هدف البحث التعرف على الأزياء ما بين الشكل والمضمون في عروض مسرح الطفل ، كما تضمن حدود البحث الزمانية (٢٠١٠ - ٢٠٢٠) ، والمكانية العروض المسرحية التي قدمت في كلية الفنون الجميلة الموجهة للأطفال ، والموضوعية دراسة الأزياء ما بين الشكل والمضمون في عروض مسرح الطفل ، ونتهى الفصل بتحديد المصطلحات وتعريفها اجرائياً .

تضمن الفصل الثاني الاطار النظري الذي احتوى على مبحثان ، تناول الأول المنطلقات التاريخية للأزياء في المسرح ، ودرس الثاني العلاقة التصميمية للشكل والمضمون للأزياء في عروض مسرح الطفل ، وخاتماً الاطار النظري ببعض المؤشرات .

فيما تناول الفصل الثالث (إجراءات البحث) مجتمع وعينة وأداة البحث التي أعتمدها الباحثان في تحليل عينة البحث .

واما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وينتهي البحث بقائمة المصادر .

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية الكريمة	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر والتقدير	ج
٤	الخلاصة	د
٥	تثبيت المحتويات	ر - ش
٦	الفصل الأول : الإطار المنهجي	٦ - ١
٧	مشكلة البحث	١
٨	أهمية البحث والحاجة إليه	٢
٩	هدف البحث	٢
١٠	حدود البحث	٢
١١	تحديد المصطلحات	٦ - ٣
١٢	الفصل الثاني : الإطار النظري	١٧ - ٧
١٣	المبحث الأول : المنطلقات التاريخية للأزياء في المسرح .	١١ - ٧
١٤	المبحث الثاني : العلاقة التصميمية للشكل والمضمون للأزياء في عروض مسرح الطفل .	١٦ - ١٢
١٥	ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات	١٧

١٨ - ٢٣	الفصل الثالث : الإجراءات البحث	١٦
١٨	مجتمع البحث	١٧
١٨	عينة البحث	١٨
١٨	أداة البحث	١٩
١٨	منهج البحث	٢٠
١٩	تحليل العينات	٢١
١٩ - ٢١	مسرحية نشيط والعناصر الأربعة - تأليف : مقداد مسلم	٢٢
٢٢ - ٢٣	مسرحية الأرنب والشتاء - تأليف : عمار سيف	٢٣
٢٤ - ٢٨	الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها	٢٤
٢٤	النتائج	٢٥
٢٤ - ٢٥	الاستنتاجات	٢٦
٢٥	التوصيات والمقترحات	٢٧
٢٦ - ٢٨	قائمة المصادر والمراجع	٢٨

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- ❖ مشكلة البحث .
- ❖ أهمية البحث والحاجة اليه .
- ❖ هدف البحث .
- ❖ حدود البحث .
- ❖ تحديد المصطلحات .

الفصل الأول الاطار المنهجي

أولاً : مشكلة البحث :

ان اساس العرض المسرحي قائم على احداث وتحقيق الوعي الفكري والثقافي والأخلاقي بشكل عام، واحداث الغايات الجمالية والفنية والمتعة في مشاهدة الاحداث المسرحية ، ويندرج عروض مسرح الأطفال ضمن تلك الغايات والاهداف والمنطلقات ، لأنه موجه للأطفال ضمن بيئة تعليمية و تربوية وأخلاقية وجمالية التي تعمل على ادخال المفردات المنهجية والسلوكية والتربوية ضمن الحدث المسرحي، من خلال أتصاله المباشر والحي مع المتلقي (الطفل)، وان احداث المسرحية في عروض المسرح الأطفال خاضعة للأعداد والتشكيل لضمان ايصال المعلومات الى المتلقي (الطفل) بشكل ممتع وجميل، ويحمل الاثارة والتشويق بالصورة المرئية للحدث المسرحي ، ويأخذ الشكل في تصاميم الأزياء الموجه للأطفال في عروض مسرح الأطفال المكانة المرئية المباشرة وبثها الحسي امام انظارهم، ولها مكانة الصادرة والتفرد ما بين عناصر العرض المسرحي كونها تحمل ضمن اشكالها المتنوعة مضموناً فكرياً وتربوياً، ويحفز عقلية المتلقي (الطفل) ويبث روح الاستجابة والتواصل في العرض المسرحي، والكشف عن العلاقة المرئية لشكل الأزياء بمضمونها الفكري والجمالي في عروض مسرح الأطفال ، وبناء على ذلك نستطيع تقديم سؤال مشكلة البحث كالاتي :

(ما علاقة الشكل والمضمون للأزياء المسرحية بإيصال الافكار التربوية للمتلقي في عروض

مسرح الأطفال ؟)

ثانياً : أهمية البحث :

أن هذا البحث يدرس تفاصيل تكوين الأزياء وابعادها الشكلية والجوهرية ، من خلال المبالغة بالتكوينات التي تشمل (الخطوط ،والسطوح ،والكتل ،والألوان ،والمساحة) وتجعل منها تركيبية موحدة ، من خلال عملية البناء والتشكيل للعناصر البصرية التي تقوم بإرسال الشفرات الى المتلقي (الطفل) ، وفي اظهار الصورة الفنية والجمالية للشكل والمضمون في الأزياء ، وتكون قريبة الى مستوى الأطفال ، وايضاً يفيد البحث الحالي المؤسسات الاكاديمية والتربوية والممثلين والمخرجين ومصممي الأزياء، والمهتمين بشؤون مسرح الأطفال وكذلك يضاف الى البحث العلمي فائدة للدارسين والباحثين.

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الأزياء ما بين الشكل والمضمون في عروض مسرح الطفل .

رابعاً : حدود البحث :

الحد الزمني : ٢٠١٠ - ٢٠٢٠

الحد المكاني : جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية .

الحد الموضوعي : الأزياء ما بين الشكل والمضمون في عروض مسرح الطفل .

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الأزياء :

عرف (بارت) الأزياء ^(١) ليس أكثر من وجه ثانٍ ضمنه علامة ينبغي لها في كل لحظة أن ترتبط بمعنى الأثر في مظهره الخارجي ، و أنه في القيم التشكيلية له دلالة على الذوق و الرخاء و التوازن و غياب الابتذال ، فهو بذلك يملك دلالة قوية ، فلا يعرض علينا لنشاهد فقط ، وإنما يعرض علينا لنقرأه ، إذ ينقل إلينا أفكاراً و معارف و مشاعر ، فهو بذلك يعبر عن كل مميزات الإنسان ^(٢).

وعرفه (بوغوتيرف) ^(٣) أنه علامة تدل على علامة ، لأن الدال يحلنا إلى عدة مدلولات ، قد تتجاوز العلامة الأصلية التي صُمم اللباس من خلالها ، و لكنه يشير إلى إن علامات الزي الواحد قد تصل إلى ثلاث ، لكنها لا تتعدى ذلك بسبب استخدام ما هو ضروري فقط لموقف دارمي محدد ^(٤).

وعرفته (الطائي) ^(٥) الزي هو علامة من علامات العرض المسرحي ، يحمل طاقة سرعان ما تتداخل مع الأفكار و الموضوع و الشخص و كل ما يمس العناصر الدرامية للنص (...). فالزي يرتبط جوهرياً بمرونة النص ^(٦).

وعرفته (حمادة) ^(٧) الزي هو ما يرتديه الممثل من ملابس مخصصة لأداء دور معين لشخصية ما ، قد تكون تاريخية أو واقعية ، وتحمل سمة من سمات الاتجاهات والأساليب المسرحية ^(٨).

التعريف الأجرائي : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف (بارت) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

(١) رولان بارت ، علل الزي المسرحي ، ترجمة ، شكري المبخوت ، في مجلة فضاءات مسرحية . مجلة فصلية ، (تونس : وزارة الثقافة ، ب - ت) ، ص ٣١ .

(٢) روعة بهنام شعاعي ، التغريب في تصاميم أزياء عروض المسرح المعاصر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (بغداد : جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢) ، ص ٩١ .

(٣) امتثال خليل إبراهيم ، توظيف دلالات الأزياء العربية الموروثة في العرض المسرحي للنص الأجنبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (بغداد : جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦) ، ص ٥٥ .

(٤) إبراهيم حمادة ، معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية ، (القاهرة : مطبعة دار الشعب ، ١٩٧١) ، ص

ثانياً : الشكل

لغوياً :

يعرف ابن منظور الشكل على أنه ((الشكل بالفتح، الشبه والمثل .والجمع اشكال وشكول . والمثل تقول: هذا على شكل أي على مثاله، وفلان شكل فلان أي مثله في حالاته، وشاكله الانسان، شاكله وناحيته وطريق، وشكل الشيء صورته المحسوسة المتوهمة، وتشكيل الشيء تصوره وشكله صورته ((^(١)).

ويعرف الزمخشري الشكل على أنه ((وهذا شكله أي مثله، وقلت اشكاله ، ولهذه اشكال وشكول ، وهذا من شكل ذاك من جنسه))^(٢).

اصطلاحاً :

ويعرف إبراهيم مدكور الشكل بأنه ((أن الشكل والصورة لهما المكونات نفسها، ولكن عندما تندمج الصورة مع صور أخرى تفقد خاصيتها المميزة، وتتحول إلى جزء من تكوين الشكل. وقد عرف الشكل بأنه ، الشيء كلما بدل شكله تبدلت فيه الأبعاد المحدودة))^(٣).

ويعرف جميل صليبا الشكل بأنه ((وبذلك فإن الأرجحية للصورة بوصفها جزءا لا يتجزأ من الشكل في ارتباطها أو تداخلها أو اندماجها أو تفاعلها مع صورة أخرى، أما في حالة تفرد الصورة فإن للصورة شكلا محددًا ولا تفقده إلا في الحالات التي تم الإشارة إليها آنفاً، وعرف الشكل أيضاً بأنه ، تنظيم عناصر الوسيط المادي، التي يتضمنها العمل؛ وتحقيق الارتباط المتبادل بينها))^(٤).

التعريف الإجرائي : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف (جميل صليبا) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

(١) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٣ ، (بيروت : دار صادر ودار ، ١٩٥٦) ، ص ٣٧٩ .

(٢) جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تفسير الكشاف: عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل ، (القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ١٩٩٨) ، ص ٥٠١ .

(٣) ابراهيم مدكور، المعجم الفلسفي ، (القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٨٣) ، ص ١٠٣ .

(٤) جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢) ، ص ٧٠٧ .

ثالثاً : المضمون :

لغوياً : ((ضمن: حواء، ضمن الشيء الوعاء: جعله فيه، تضمن الشيء اشتمل عليه، الضمن: داخل الشيء // ضمن الكتاب/ طيه، والمضمون (يقع من الجملة (ج) مضامين: ما يفهم منها ولم تكن موضوعاً له))^(١).

وهو لدى ابن منظور على انه ((مفرد مضامين، ويقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا، وضمنه الشيء تضميناً فتضمنه، وضمن الشيء، ودعه اياه كما تودع الوعاء المتاع والميت القبر وقد تضمنه هو))^(٢).

اصطلاحاً :

وفي المعجم الفلسفي ((مضمون الشيء: محتواه، ومضمون الكتاب: مادته، ومضمون الكلام، فحواء، وما يفهم منه))^(٣).

يعرف فنياً بأنه ((محتوى او معنى يؤديه المبنى او الشكل، والمعبر عنه ادبياً، بالالفاظ والعبارات نثراً او شعراً، الفصل بين المضمون والمبنى او الاسلوب، او الشكل هو من حيز المحال، لان لوجود لاحدهما الا باتحاده مع الاخير ولذلك ينظر النقاد الى كل اثر فني نظرة متكاملة تشمل المضمون وطريقة التعبير عنه))^(٤).

وعرفه (ابو حاقّة) بقوله: ((يتكون كل اثر ادبي، شعراً او نثراً من عنصرين اثنتين، المعنى والمبنى ويقال لهما ايضاً الفكرة واللفظ او المضمون والشكل او المحتوى والصورة))^(٥).

التعريف الأجرائي : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف (ابن منظور) تعريفاً اجرائياً لملاتمة هدف البحث .

(١) الاب لويس معلوف اليسوعي ، المنجد في اللغة والاعلام ، ط٢ ، (بيروت : دار الشرق، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٥)، ص٤٥٥.

(٢) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، لسان العرب ، ج١٧ ، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب ت) ، ص١٢٦-١٢٧.

(٣) جميل صليبا ، المعجم الفلسفي، ج٢ ، (بيروت : دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، ١٩٨٢)، ص٣٨٦.

(٤) جبور عبد النور، المعجم الادبي ، ط١ ، (بيروت : دار الملايين، اذار-مارس، ١٩٧٩)، ص٢٥٢.

(٥) عدد من الباحثين السوفيت المختصين بنظرية الادب والادب العالمي ، نظرية الادب ، ترجمة : جميل نصيف التكريتي، (بغداد : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠)، ص١٣.

رابعاً : مسرح الاطفال :

ويعرف (أبراهيم حمادة) أن ((مسرح الاطفال : هو المكان المهيأ مسرحياً لتقديم عروض تمثيلية كتبت خصيصاً لمشاهدين من الاطفال ، وقد يكون اللاعبون كلهم من الاطفال أو الراشدين أو خليط من كليهما معا))^(١) .

ويعرف (هيثم يحيى الخواجة) مسرح الاطفال على انه ((هو المسرح الذي يقدم للأطفال بمختلف أنواعه وتوجهاته))^(٢) .

ويعرف مسرح الاطفال على انه ((شكل من اشكال الفن الانساني الرفيع ، ووسيلة ثقافية تلعب دوراً كبيراً في رفع مستوى الاطفال ثقافياً وفكرياً ، وتوسع افقهم ومداركهم وتربي فيهم الذوق السليم وتساعدهم على معرفة الشيء الكثير عن طبيعة العلاقات الانسانية))^(٣) .

التعريف الأجرائي : مما تقدم من عدة تعاريف يتبنى الباحثان تعريف (أبراهيم حمادة) تعريفاً اجرائياً لملائمة هدف البحث .

(١) أبراهيم حمادة ، معجم المصطلحات الدرامية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥) ، ص ٢١٦ .

(٢) هيثم يحيى الخواجة ، القيم التربوية والاخلاقية في مسرح الطفل ، ط ١ ، (الشارقة : دائرة الثقافة والاعلام ، ٢٠٠٩) ، ص ٢٨ .

(٣) بلا . م ، مسرح الطفل ، (بغداد : منشورات وزارة الثقافة والفنون : دائرة ثقافة الاطفال ، ١٩٧٩) ، ص

الفصل الثاني الإطار النظري

- ❖ المبحث الاول : المنطلقات التاريخية للأزياء في المسرح .
- ❖ المبحث الثاني : العلاقة التصميمية للشكل والمضمون للأزياء في عروض مسرح الطفل .
- ❖ ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات .

الفصل الثاني

الأطار النظري

المبحث الاول : المنطلقات التاريخية للأزياء في المسرح .

تعرف الإنسان البدائي في العصر الحجري الحديث على طرائق النسيج بعد أن استطاع الزراعة وتعلم كيفية الإفادة من محاصيلها المختلفة^(١) فنسيج العنكبوت وعش الطائر ، وتشابك الألياف والأوراق وتقاطعها في النسيج الطبيعي الذي يراه في الغابة ، فنسج الأوراق والألياف والحشائش ليصنع منها رداء وحذاء^(٢) حتى وصل إلى مرحلة تعلم الحياكة وبداء يلبس الملابس التي تم نسجها أو حياكتها يدوياً ، وبدأت تجارب الإنسان للغزل والنسيج تتطور بمرور السنين و تتنوع أشكالها و ألوانها التي كانت مستوحاة من الطبيعة التي يراها و يتعايش معها كل الأوقات ، فنور الشمس في الظهيرة و نور القمر في المساء و ألوان النخيل و الجداول و الأنهار و ألوان الحيوانات المختلفة و بقية ألوان الطبيعة ناهيك عن رؤيته للطيف الشمسي ، كل ذلك أثر في الإنسان البدائي و جعل منه مكتشفاً لما حوله من الطبيعة .

و تطورت الأزياء و تخصصت لكل مناسبة لباسها الخاص بها و برزت الطبقات الاجتماعية ، لا سيما^(٣) طبقة الملوك و الوزراء و الحاشية الملكية و طبقة عامة الناس ، و بعد ذلك كثرت الأزياء التي يرتدونها و تنوعت بوصفها حاجة إنسانية ملحة، و تعددت أشكال الأزياء لتصبح دلالة على الطبقة الاجتماعية و على الحالة الوظيفية و على المرتبة الاقتصادية بسبب الإضافات و الزخرفة المبالغ فيها و التفاصيل العديدة^(٤) التي أظهرت الفوارق الطبقيّة في المجتمع الواحد ، إما الأطفال فأنهم ضمن هذه الطبقات يتأثرون بها من حيث العامل الاقتصادي ، فأن كان الطفل ضمن الطبقات الغنية أصبحت ملابسه فاخرة و ذات زخارف و نقوش وإضافات متنوعة .

أ . الأزياء المسرحية الإغريقية :

رافق الزي المسرحي الشخصية المسرحية من خلال جسد الممثل عند الإغريق و ذلك لكون الأزياء المسرحية الجسد الثاني للممثل ، لهذا فأن الشخصية المسرحية عند الكاتب الإغريقي (اسخيلوس) تجسد^(٥) باستخدام أحذية عالية الكعب و كان يزيد من طول الممثلين الأمر الذي يمنع الملك البطل مظهرها أكثر جلالاً و سمواً من رفاقه ، ولابد أنه كان يؤدي إلى تميز

(١) ول ديورانت ، قصة الحضارة ، ترجمة ، زكي نجيب محمود ، ج١ ، ط١ (القاهرة : مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ، ١٩٦٥) ، ص ٢٤ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

الشخصيات الرئيسية ظاهرة الجلال والوقار و العظمة في سكونها أو حركاتهم من الأشخاص واطني الكعوب في الجوقة و كذلك عزز المظهر الوقور الرفيع باستخدام أعداد الشعر (٠٠٠) و فيها كانت الضفائر الطويلة تلف فوق قمة الرأس^(١) ، وقد أهتم الإغريق كثيراً بالناحية الجمالية و الفكرية للأزياء المسرحية فقد صنعوا^(٢) ملابس خاصة لممثلين التراجيديا تعطيهم وقارا يفوق الحالة الأدمية و ذلك بالعمل على زيادة طولهم و حجمهم سواء باستخدام نعال(أحذية) خشبية مرتفعة أو اللجوء لوسائل الحشو أو بلبس الأردية الفضفاضة و المزركشة بألوان لامعة^(٣) ، وذلك لأنهم يقومون بتمثيل أدوار الإله وأنصاف الإله و الملوك و الأمراء ، لهذا فإن أزياء الممثلين الإغريق تعطيهم أشكالاً متنوعة بحسب الشخصية المسرحية التي تجسد فوق خشبة المسرح الإغريقي .

ب . الأزياء المسرحية الرومانية :

بتأثير من المسرح الإغريقي ظهر المسرح الروماني ، إذ أهتم الرومان و بشكل كبير بالأزياء المسرحية بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي كانت تتمتع به الإمبراطورية الرومانية مما انعكس بالشكل الإيجابي على المسرح و عناصره ومنها الأزياء المسرحية ، فقد ادخل الرومانيون على الأزياء تغيرات كثيرة من ناحية الشكل باستخدامهم أقمشة ذات مواصفات عالية الجودة و غالية الثمن ، واستخدموا ألواناً براقاً تعكس الروح الرومانية و حبه للجمال ، وأضاف المهتمون بشؤون المسرح الروماني إلى ذلك إكسسوارات مرصعة بالذهب والفضة^(٤) كالأزياء التي كانت تصنع خصيصاً للعرض المسرحي كالتيجان المصنوعة من الذهب الحقيقي في مشاهد الملوك ، وكيفما كان الأمر فقد ازدهرت عناصر المنظر المسرحي في العروض الرومانية مع المؤثرات الأخر بشكل يؤدي إلى إثارة قصوى في المتلقي الروماني^(٥) ، الذي يهتم بالمسرح و متابعة عروضه وأما جمهور المسرح الروماني فكانوا يشاركون في بعض الأحيان بالعرض المسرحي الروماني ، وكان للأطفال الحضور في أثناء هذه العروض ، إذ كانوا يشاركون في العديد من الاحتفالات الدينية و الشعائر و حضور مراسيم الصلاة داخل الكنيسة و خارجها .

(١) الادرسي نيكول ، المسرحية العالمية ، ترجمة ، عثمان نويه ، ط ١ (بغداد : مطبوعات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ١٩٨٦) ، ص ٢٠ .

(٢) احمد عثمان ، الشعر الإغريقي : تراثاً أنسانياً و عالمياً (الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٨٤) ، ص ٢١٧ .

(٣) اريج بي موس ، النمو النفسي للطفل ، ترجمة ، شهاب احمد الناصري ، مراجعة ، عبد علي الجماني (بغداد : مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٩) ، ص ١٩ .

ج . الأزياء المسرحية في العصور الوسطى :

بعد مدة من تشدد الكنيسة على الأعمال الفنية و من ضمنها فنون المسرح والذي فرضه رجال الدين على عموم الفنون و حسبه عملاً مشيناً ، عاد المسرح ينبثق من جديد و من داخل الكنيسة نفسها و ذلك عن طريق مسرحيات الأسرار والمعجزات و الخوارق ذات الصبغة الدينية ، إذ كان القس يلقي دروساً تعليمية في أصول الدين و أهميته على الحضور من رجال و نساء و أطفال^(١) لم تلبث التمثيليات الدينية أن تعددت فيها المشاهد و كثرت الإضافات و تميزت الشخصيات من حيث تغير الملامح ووضع اللحي ، كما بدأت تتخذ الثياب الملائمة للشخصيات من الرسل و القديسين ، فضلاً عن اتخاذ الأجنحة للقائمين بأدوار الملائكة ، كما اشتركت بعض الراهبات في التمثيل وكان يراعى في هذه كله من ظهور بعض دواعي التسلية في العروض^(٢) ، وتطورت العروض المسرحية بشكل سريع و ظهور العديد من المسرحيات التي تتصد لموضوعات اجتماعية و تكافح الفساد في المجتمع و ذلك بعرضها أمام الجمهور ونقد الظواهر السلبية وتحفز المشاهد على ترك العادات السيئة ، ونجد مشاركة الأطفال في هذه العروض و ذلك عن طريق تمثيلهم للعديد من الأدوار التمثيلية و منها أدوار الملائكة أو طيور الجنة ، إذ كانت تظهر مجموعة من الأطفال بلباس ابيض مع وضع أجنحة كأنهم ملائكة في السماء .

د . الأزياء المسرحية في أوربا :

عند تولي الملكة الألبانيث العرش اهتمت اهتماماً كبيراً بالفنون ومنها الفنون المسرحية التي سرعان ما تقدمت في عناصرها كافة (التأليف ، و الإخراج ، والتمثيل ، و المناظر ، و الإضاءة ، والأزياء ، و الملحقات الأخر) و كان اكثر اهتماماتها بالأزياء المسرحية ، إذ كانوا يصرفون مبالغ طائلة على الملابس من الستان المطرز بالمخمل المذهب و قبعات و قلانيس و زي ملوك و بدلات الأشباح فضلاً عن الصولجانات و الأقنعة و الرؤوس الخشبية و عدد القتال و تيجان الأباطرة و تيجان تيجان الأشباح على الرغم (من أن المسرح) يكون عارياً والواجهة غير مؤطرة و لكن يرى عرضاً ملونا غنيا بالتمثيلين وهم يتألقون على المنصة بألبستهم الحريرية ، وهم مجهزون بكل ما يلزم العروض^(٣) ، فقد أشتمل المسرح البريطاني على العديد من العروض المسرحية و العروض الصامتة في بداية القرن الثاني عشر التي تميزت بالحركات الراقصة و ظهور شخصيات لأول مرة على خشبة المسرح و منها شخصية(المهرج) على شكلها

(١) عبد الرحمن صدقي ، المسرح في العصور الوسطى ، (القاهرة : الهيئة المصرية للتأليف و النشر ، ١٩٦٩) ، ص ٤٩ .

(٢) الارديس نيكول ، المسرحية العالمية ، مصدر سابق ، ص ٩٢ .

المألوف الآن ، وفي باقي بلدان أوروبا و منها فرنسا إذ نجد الاهتمام بالأزياء المسرحية وباقي عناصر العرض المسرح واضحاً وظهور أنواع من المسارح ومنها (مسرح الأطفال) على يد (مدام دي جينلس) عام ١٧٨٤م التي كانت تعنتي بمسرح الطفل، فقد كانت تؤلف و تخرج و تمثل في هذا المسرح مع بقية الأطفال ، ومن فرنسا انتشر مسرح الأطفال إلى بلدان أوروبا .

هـ . الأزياء المسرحية في العصر الحديث :

تميز العصر الحديث بظهور الاتجاهات المسرحية التي تنافست فيها بينها و أخذ هذا التنافس الحثيث طابع إيجابية و سلبية على السواء ، ففي الكلاسيكية الجديدة نجد اغلب المسرحيين ^(١) يرتقون إلى الصدق الفني بشكل مثالي من خلال الإحياءات المؤسلة و طرازية الحركة و قد ضمت حتى الأزياء و المنظر ^(٢) .

عبر الرومانسيون بوساطة الأزياء المسرحية عن أحاسيسهم ومن خلال استخدام الألوان الخاصة بالأزياء ذات الإحياء بالدفء التي تحمل بين طياتها الرقة والحنان و الشعور الداخلي المرهف ، أما في الاتجاهين الواقعي و الطبيعي فكانت الأزياء المسرحية أكثر دقة للواقع المستلب من الحياة ^(٣) ففي ألمانيا وفي دوقية (ساكس مايننغن) قام جورج الثاني ١٨٢٦-١٩١٤ باستلهام الدراسات الدقيقة للواقع التاريخي للديكور و الأزياء ^(٤) ، والى بقية العناصر الأخر .

إما الرمزيون فقد ^(٥) كانوا يرشون الصالة داخل المسرح بأنواع خاصة من العطور لأثارة أحاسيس معينة إمعاناً في تفجير القوى السحرية للكلمات (الأشياء) و في الارتقاء بالأفاق الرمزية للشعر ، بحثاً عن حقيقة أعمق من الحقيقة الأرضية ، وكذلك اشتملت الحقيقة تلك على عنصر الأزياء ، إذ اعتمدوا أزياء مثيرة لأفكار جمالية و فكرية و تحمل مضامين رمزية الشخصيات من خلال توافق الألوان و الأشكال و الأحجام ^(٦) والتوافق مع مذهبهم المسرحي .

ونجد في مسرح العبت أو (مسرح اللامعقول) استخدام ^(٧) الوسائل الفنية المستخدمة للتعبير عن العناصر المرئية الملموسة للإحياء ، بأتجاه ميثافيزيقي (٠٠٠) فالملابس والقبعات والأحذية و الملابس الخشنة وعتيقة الطراز وأيضاً الأضواء و الظلال كلها تعمل على خلق جو ملائم لموضوع المسرحية ^(٨) ، وقد خضعت الأزياء المسرحية لأفكار المذهب اللامعقول فأعطيت

(١) روعة بهنام شعوي ، التغريب في تصاميم أزياء عروض المسرح المعاصر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة (بغداد : جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢) ، ص ٣٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٤١ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

(٤) ليونارد كابل برونكو ، مسرح الطليعة ، ترجمة : يوسف اسكندر ، (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧) ، ص ٣٣٢ .

الدلالة عن اللاوعي من خلال دمج المحسوس المادي بالمحسوس الداخلي وإثارة الشعور الباطني واستنهاضه من جديد .

إما الاتجاه المسرحي الذي أثار تساؤلات عديدة من قبل مشاهديه وبقيادة صانعه (برشت) إذ « اشتمل تأثير التغريب على عنصر الأزياء بحيث اتخذ منه أعراض تمايز الشخصيات دون خلق الإيهام بالواقع و أحيانا تكون الأزياء مؤثر فيها بوصفها موضوعات عرض للأزياء »^(١)، وفي مسرح القسوة تعتمد آلية التمثيل الجانب اللامرئي إلى الذهني في الإنسان و جعل الممثل من جسده شبقه من نور متحررة من المألوفية ، ومن هذا الإضاءة في عمل الممثل وكذلك عنصر الزي بوصفها لغة الخطاب المسرحي ، متجنباً الزي الحديث لا حياً في القديم بل لأنه الواضح أن بعض الأزياء ذات الغاية الشعائرية التي ترجع إلى آلاف السنين ، ولا تزال تحتفظ بجمال و مظهر لها دلالاتها نظراً لقربها من التقاليد التي أوجدتها وقربها من المشاهدين (٢).

أهتم الاتجاه الحديث بعنصر الأزياء المسرحية باعتبارها الدلالة المرئية التي تستطيع مع باقي المرئيات الأخر في خلق جو من السحر فوق خشبة المسرح وذلك من خلال التوافق و الانسجام في ما بينهم و خلق ما يطلق عليه بفن (السينوغرافيا)** الذي يتلاءم مع أفكار المسرحية و رؤية المخرج المسرحي ، ولقد خضعت الأزياء المسرحية لعدد من مناهج مسرحية في وقت واحد إذ أن سمة الاتجاه المسرحي الحديث تفرض مزجاً أكثر من اتجاه مسرحي في عرض مسرحي واحد و لهذا نجد التنوع الكبير لأشكال الأزياء فوق خشبة المسرح .

(١) روعة بهنام شعاعي ، مصدر سابق ، ص ٨٤ .

(٢) ينظر : انتونن ارتو ، المسرح و قرينه ، ترجمة ، سامية أسعد ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٥٣) ، ص ٨٤ .

(**) السينوغرافيا : هو فن تنسيق الفضاء المسرحي و التحكم في شكله لغرض تحقيق أهداف العرض المسرحي ، للمزيد ينظر : ماريل فريد فون ، فن السينوغرافيا ، ترجمة : أبراهام حمادة وآخرون (القاهرة : في مجلة السنوغرافيا اليوم ، وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٩٣) ، ص ١٧ .

المبحث الثاني

العلاقة التصميمية للشكل والمضمون للأزياء في عروض مسرح الطفل :

يعد الزي في مسرح الطفل عنصراً مهماً لما له من خصوصية والذي من خلاله يصل المتلقي في هذا المسرح وهم (الأطفال) إلى معرفة الشخصيات وتحديد العصر الذي تنتمي إليه. وايضاً معرفة الاحداث التي تجري فيها المسرحية هذا اذا كانت الشخصية هي أنسان ،لان المسرح المدرسي لا يقتصر في شخصياته على الاشخاص فقط ، وإنما يعمل هذا المسرح على أنسنة الحيوانات والنباتات والاشكال الجامدة ، ومن خلال هذه العملية وهي المسرحية يتمكن المتلقي (الطفل) من فهم المواد الدراسية ، وايضاً تصل إليه بصورة جميلة وسلسة ومحبية. بعد تحويلها إلى عرض مسرحي أو مشهد من خلال اتحاد عناصر العرض المسرحي ، ولن يأتي عن فراغ ولكن بعد دراسات اجريت على فئة من الأطفال ، والتي تكون أعمارهم من سنة (٦-١٢) ، وقد توصلوا المختصين في هذا المجال بان هنالك فروق فردية وبطئ في التعلم^(١) حيث تنتشر صعوبات التعلم بين الاطفال اللذين يعانون من اضطراب الانتباه معظمها ترجع اما لعدم القدرة على القراءة الشاملة للمادة او لانهم يعانون من اضطراب اللغة^(٢)، لذلك جعل المختصون لهذا المسرح وسيلة ايضاح تساعد الطفل على حفظ المواد الدراسية وشد انتباههم وايضاً غرس القيم الفكرية والجمالية لديهم^(٣) وهكذا وجدت الثورة التعليمية الحديثة ضالتها المنشودة في الأنشطة التربوية . ومسرح الأطفال اهم ركائزها بل هو الحظن الذي يحتويها^(٤).

وبالاعتماد على عناصر العرض المسرحي ومن اهمها (الزي) الذي يلعب دوراً مهماً في المسرح وماله من خصوصية والذي من خلاله^(٥) ارشاد الأطفال نحو تكوين فكرة المسرحية وفهم احداثها بشكل سريع^(٦)، وايضاً تدمم بالمعلومات الكافية عن الشخصيات والسبب لان (الطفل) في المرحلة الاولى من الدراسة تبدأ (٦-١٢) سنة يقوم بتفسير اي ظاهرة يراها من خلال حاسة البصر التي تكون في اعلى درجاتها لديه^(٧). في هذا العمر ، فادراك المتلقي ينتج من خلال تفاعل حواسه وخاصة حاسة البصر ، يعني بذلك ان الطفل في هذه المرحلة تكون

(١) بدر فيفة محمد ، تشخيص وعلاج اضطرابات الانتباه لدى الأطفال ، ط ١ ، (القاهرة : مكتبة النهضة ، ب - ت) ، ص ٧١ .

(٢) عز الدين محمد الهاللي ، المسرح المدرسي رؤية جديدة ، ط ١ ، (الإمارات العربية المتحدة : هيئة المسرح العربي ، ٢٠١١) ، ص ٧ .

(٣) مالك نعمة غالب وآخرون ، المسرح المدرسي ، ط ١ ، (بغداد : دار الكتب والتوثيق ، ٢٠١٢) ، ص ٧٠ .

(٤) بلقيس علي الدوسكي ، دور السينوغرافيا في مسرح الطفل ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٧٣ ، ٢٠١٣ ، ص ٥٧٣ .

حاسة البصر هي المستجيب الاول لنقل الصورة التي يراه ويقوم بنسخها في ذهنه يأخذ انطباعه عليها عند مشاهدته لها سواء كانت سلبية او ايجابية لذا يجب على مصمم الزي بأن يكون ملم عارف بأبعاد الشخصية المراد تصميم الزي لها .

فالشخصية يراها الطفل وهي على خشبة مسرح الأطفال وزيتها الذي ترتديه يعتبر نموذج لان هذه الشخصية التي راها على في مسرح الأطفال ، يجب على المصمم مع المخرج ان يعي هذا الزي قد يؤثر سلباً على الطفل ، وعليه يجب على ((ان يضع رسوما اوليه للأزياء قبل البدء بالعمل بحيث تم مناقشتها والاتفاق عليها مع المخرج))^(١) ، والجانب الاخر الذي يجب ان يعي المصمم خطوته وهو التضارب في الصور ، اي الصور التي تؤخذ من المنهاج وتمسرح وتعرض على خشبة المسرح ، لان هذا المسرح ينطلق بفكرته من المناهج الدراسية ويربطهم هدف واحد مهم وهو اوصول المواد المسرحية بطريقة سلسلة فعلية يجب ((تصميم زي الشخصيات في مسرح الأطفال بالاعتماد على تصور محدد في ذهن المصمم طبقا للمعلومات المستنبطة من النصوص))^(٢).

وبعدا مراجعة النصوص التي سوف يتم عرضها على خشبة مسرح الأطفال وتكون مطابقة مع الصورة التي يراها الطفل في الحياة ، فلا يمكن ان يحدث تضارب بين هذه الصور ، ومثال على ذلك عندما يرى الطفل شخصية (المهندس) ، وهي في كامل تفاصيلها من ناحية ((الشكل واللون ومطابقة للواقع ، ويراه تارة اخرى وهي على خشبة المسرح وهي فيها نوع من الخلل وفي بعض الاحيان تشبه شخصية عامل النظافة من ناحية الزي ، لان الملابس كاللغة يمكن ان يكون تعبيرها خاطئا فلا يصح ان ترتدي الشخصية قبعة من القرن العشرين وقميصا من القرن السادس عشر))^(٣)

وهذا يجب على مصمم الزي الرجوع الى المناهج ومراجعتها ومعرفة طبيعة ازياء الشخصيات المراد مسرحتها سواء كانت تاريخية او اجتماعية لكي يحدث التناسق بين الشخصيات من الداخل وهي ابعادها النفسية ومن الخارج وهو مظهرها وزيتها. فلا يمكن ان يرتدي (فلاح بدلة عامل البناء) ولأيمكن ان يرتدي شرطي المرور زي رجل الاطفاء.

(١) عبد العزيز البيادي ، المسرح المدرسي في دول الخليج العربي ، (الرياض : مكتبة التربية العربية ، ١٩٩٣) ، ص ٧٤ .

(٢) مالك نعمة غالب وآخرون ، المسرح المدرسي ، ط١، (بغداد : دار الكتب والتوثيق ، 2012)، ص ٧٠ .

(٣) حسن مرعي ، المسرح المدرسي ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٢) ، ص ٦٥ .

أولاً: خصوصية لون الزي في مسرح الأطفال :

ان اللون يعتبر من العناصر الاساسية لتصميم الزي والذي يعرفه (هيربرت ريد) فيقول ((هو الخاصية الخارجية لجميع الاشكال المحسومة ويعنى ذلك انه لا يؤخذ شكل غير ملون))^(١)، ويجب على المصمم ان يقوم بتوظيف الالوان ووضعها في المكان المناسب وتطابقها مع زي الشخصية ، لان الاطفال في المراحل الاولى ينصب اهتمامهم على الالوان واكتشافها لتكون لهم الاشكال والتي تعتبر هي عملية اشباع نفسي ، فيجب على المصمم ان يركز على هذه الخصوصية وهي اللون الذي من خلاله يتحقق الزي ويعطي دلالة ويوصل بالمتلقي (الطفل) الى معرفة الشخصية ، وبما ان الذي يعتبر لغة فلا يصح ان تظهر هذه اللغة على خشبة المسرح وهي غير مكتملة جمالياً ، من خلال عدم التطابق والانسجام بين اللون وزى الشخصية . وقد اكدت ((دراسات ان الاطفال بطبيعتهم يعشقون الجمال فما بالنا اذا شاهد الطفل عرض مسرحي يرتدي اطفالها من الملابس والملابس والوانها براقه وزاهية تنثير اهتمامه وتحرك احساسه))^(٢) .اذن من خلال الاندماج بين خامة الزي واللون يتحقق الهدف والوصول الى الجمالية الكاملة للشخصية المراد عرضها على خشبة المسرح. فيجب على مصمم الزي ان يهتم ((باللون الزي وفق اسس ومعايير من خلالها تصل بالمتلقي في مسرح الأطفال الى حالة التواصل والدهشة ، ويجب على المصمم الزي ايضاً ان يعينان درجة اللون لما لها تأثير على المتلقي من خلال كثافتها، لان اللون هو احساس ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكة العين))^(٣).

فهناك الوان تنفرد عن الاخرى بدرجاتها وبتأثيرها على المتلقي ، فنجد ان اللون الاحمر يحمل خصائص اقوى للجذب وهو ذات خاصية اندفاعية لشدته الضوئية ،فهناك الوان حارة وباردة ويجب مراعاة هذه الالوان وحدتها ، التي من خلالها يمكن للمصمم ان يحدث التضاد والتميز بين الشخصيات ، ((فيمكن في هذه الحالات ازياء شخصية البطل ومساعديه بلون معين مثلا وازياء خصمه ومساعديه بلون اخر ، فهناك الوان تنفرد عن الاخرى بدرجاتها وحدتها وبتأثيرها على المتلقي ، فنجد ان اللون الاحمر يعمل خصائص اقوة للجذب وهو ذات خاصية اندفاعية لشدته الضوئية ، فهناك الوان حارة وباردة ويجب مراعاة هذه الالوان وحدتها ،

(١) براء شكيب الصالحي ، أهداف تصميم الأزياء في مسرح الطفل ، (بغداد : مجلة كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٥) ، ص ٤٣٨ .

(٢) طابف جبار السامرائي ، الأسس التربوية والنفسية في سيناريوهات المسرح المدرسي ، (بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠١٤) ، ص ٦٣ .

(٣) محمود جبار الربيعي ، دلالات الموضة في عروض مسرح الاطفال ، (بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠٠٥) ، ص ٥٧ .

والتي من خلالها يمكن للمصمم ان يحدث التضاد والتميز بين الشخصيات^(١)، فيمكن في هذه الحالات ازياء شخصية البطل ومساعديه بلون معين مثلا وازياء خصمة ومساعديه بلون اخر . وعليه فأن من خلال اللون يتمكن التلميذ التمييز بين الخير والشر بين المفيد لصحته وبين المضر لصحته ، أما الجانب الاخر وهو الخلل الذي يتركه اللون على الزي من خلال حدته ودرجاته فأن لم يتقن المصمم الدقة في درجة اللون سوف يحصل خلل ، وعلى سبيل المثال هنالك ازياء متشابهة في تفصيلها ولكن تختلف بدرجة اللون، فترى زي الطبيب متشابه مع زي الممرض من ناحية الشكل ، لكن يختلف في اللون ودرجته فأن زي الطبيب ابيض وزي الممرض هو سمائي فاتح فأن لم يعي المصمم هذه الحدة والدرجة في اللون سوف يحدث تشابك بين الشخصيات وتؤثر على ترتيبها الاجتماعي .

ثانيا : خصوصية شكل الزي في مسرح الأطفال :

عند ملائمة الوان الزي مع الشخصية المراد مسرحتها يتكون لنا الشكل المناسب ويرى (سانتيان)^(٢) ان الشكل هو المحصلة النهائية لعناصر مجتمعه^(٣)، وهو الهدف الرئيسي المراد الوصول اليه بعد كل الدراسات التي قام بها كل من المخرج والمصمم .
فالأشكال تشكل عنصر مهم في المسرح المدرسي الذي يعتبر متعدد الأشكال فهو لا يعتمد في اشكاله على الشخصيات اي الانسان ، ولكن على شخصيات اخرى مثل :

١- اشكال الشخصيات المؤنسة :

الشخصيات المتحولة التي يميل اليها الطفل والتي تأخذ اشكالها من النباتات والحيوانات ، وتتحدث بلغة (الأشخاص) وهذه الاشكال لها خصوصية في المسرح المدرسي ، فيجب على المصمم ان يتقن هذه الاشكال وخصوصا في أسننه الحيوانات مثلا هنالك شخصية (الارنب) لها اذنان طويلتان وزوجان من الاسنان العليا^(٤) فعلى مصمم الزي ان يتعامل مع هذه المعطيات بحيث ينتج ازياء تتلائم مع طبيعة الشخصية وشكلها وخصائصها، وايضاً توجد حيوانات متشابهة فيجب على مصمم الزي ان يركز على الاختلاف البسيط في هذه الحيوانات المتشابهة^(٥)، لكي يميز المتلقي في ما بينها .

(١) سامي عبد الحميد واسعد عبد الرزاق ، مشاكل العمل المسرحي في المدارس، (العراق : مطبعة الجامعة ، ١٩٨٤) ، ٧٤ .

(٢) جورج سانديتيان ، إحساس بالجمال. التخطيط اللفظي للجماليات ، ترجمة : محمد مصطفى ، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ب - ت) ، ص ١٢٠ .

(٣) مالك نعمة غالب وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٧١ .

٢- اشكال الشخصيات الجامدة :

وتؤخذ هذه الاشكال من المناهج الدراسية مثل (الحروف والارقام والرموز) فهذه الاشكال ايضا لها اهمية في (مسرح الأطفال)، فيجب على المصمم ان يتقن اشكال هذه الحروف والرموز لكي تصل الى (الطفل) خالية من التضارب والتشابك ، ومثال على ذلك اذا اردنا ان نمسرح الفيتامينات مع المايكروبات ، فيجب ان يقوم مصمم الزي بجعل شكل المايكروبات قبيح ، وشكل الفيتامينات جميل لكي يميز المتلقي (الطفل) بين الشيء المضر لصحته والشيء المفيد لصحته .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

- ١ . يعد الزي في مسرح الأطفال هو المثير الاول لحاسة البصر عند المتلقي (الطفل) والذي من خلاله يتحقق التواصل المسرحي شكلا ومضمونا
- ٢ . من خلال اتقان عملية التدرج اللوني ومعرفة ماهي الالوان الحارة والباردة وتأثيرها الفسيولوجي على شبكة عين المتلقي يتمكن المصمم من احداث التناقضات في مسرح الأطفال عبر اشكال الازياء الخارجية
- ٣ . يتميز مسرح الأطفال بأشكال متعددة منها (الحيوانية والافتازية والنباتية والرموز والحروف) التي يوجد اوجه تشابه في ما بينها فيجب ان يعي مصمم الازياء هذه التشابهات وما تفرزها من خطورة على المتلقي ضمن المنطلقات والمعايير والمضامين المتنوعة والاشكال
- ٤ . يعتمد مسرح الأطفال في شخصياته على الصور التي ينتقيها المصمم من الطبيعة المنهاج التربوية
- ٥ . يعد مسرح الأطفال من اهم الوسائل التي تساعد على تقديم القيم الاخلاقية والتعليمية الى (الطفل) فعن طريق الشكل التصميمي الذي يحمل خصوصية تقنية من خلال العلاقات التنظيمية بينه وبين اللون يصل المتلقي الى معرفة الصورة المسرحية ، فضلا عن تحميل الشكل مضمونا معرفيا واخلاقيا وتربويا.

الفصل الثالث إجراءات البحث

- ❖ مجتمع البحث .
- ❖ عينة البحث .
- ❖ منهج البحث .
- ❖ اداة البحث .
- ❖ تحليل العينات .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من عشر مسرحيات*، وهي العروض التي قدمت في مدينة الموصل ، للمدة التي استهدفتها الدراسة الممتدة من العام ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ .

ثانياً : عينة البحث :

قام الباحثان باختيار مسرحيتان بوصفهما نماذج مختارة بالطريقة القصدية .

اسم المسرحية	المؤلف	المخرج	لسنة
نشاط والعناصر الأربعة	مقداد مسلم	محمد اسماعيل	٢٠١٠
الأرنب والشتاء	عمار سيف	ليث قاسم	٢٠٢٠

وتم اختيار العينة بموجب المسوغات الآتية :

- ١ . اقترب العرض من هدف البحث ، إذ يمكن تطبيق المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري عليه ، بمستوى أكثر من غيره .
- ٢ . تسنى للباحثان مشاهدة هذه العرض .
- ٣ . توفر أقراص مدمجة للعرض ، إلى جانب ما كتب عنها في الصحف والمجلات والجرائد ، مما يساهم في دراسته بصورة متمعة .

ثالثاً : أداة البحث :

أعتمد الباحثان المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ومشاهدة الأقراص بوصفها أداة البحث المعتمدة في تحليل العينة .

رابعاً : منهج البحث :

أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث المختارة من العروض المسرحية المؤشرة ضمن سنوات حدود البحث وذلك لملائمته هدف البحث .

(* ينظر : مجتمع البحث في الملحق رقم (١) : جدول يبين العروض المسرحية التي قدمت في كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل من عام ٢٠١٠ - ٢٠٢٠ .

خامساً : تحليل عينات البحث :

أولاً : نشيط والعناصر الأربعة *

تأليف : مقدار مسلم

إخراج : محمد أسماعيل

أولاً : ملخص العرض :

تدور أحداث العرض حول حكاية الممثل المسرحي ولاعب الدمى (السيد نشيط) الذي ترك دماه الأربعة (نيران ، أمواج ، أديم ، نسيم) لفترة طويلة باحثاً عن لقمة العيش من خلال عرض مهاراته الإبداعية وموهبته التمثيلية حيث يتجمع الناس ، وان سر ابتعاده عن دماه جاء متزامناً مع ابتعاد الجمهور عن مسرحه الملتزم وكساد إبداعه الهادف، ولم يعد يحبون مسرحه الملتزم وألعابه الجميلة المفيدة حيث تحولوا إلى الرسوم المتحركة عندما ظهر جهاز التلفاز، وذهبوا يلهثون وراء المسرحيات الهزيلة التي كانت للضحك فقط ، وهذا ما شكل فترة كساد وقطيعة ونكبة لمسرحه فيقرر الرحيل للسعي وراء الرزق وعرض مهاراته في أماكن أخرى ، وذات ليلة ودع دماه الأربعة بهدوء وهم نائمون وقفل باب الدار ورحل مع عصاته وبعض أمتعته ، وخلال فترة غيابه يمر بأحداث دراماتيكية مثيرة ومؤثرة (فقدان الذاكرة وعودتها اليه في ما بعد) وكيف تغلب الطمع عليه . فيعود بعد أن كان شاباً رجلاً عجوزاً أثر تلك السنين بحيث لم تتعرف عليه الشخصيات العجائبية في بادئ الأمر، إلى أن يقنعهم بعدة دلائل تثبت أنه نشيط الذي عرفوه منذ زمان معللاً سبب غيابه عنهم وبذلك تعود الذاكرة بهم بأجوائها الحاملة كما كانوا في السابق، يرقصون ويلعبون ويمثلون عدة أدوار مسرحية ليمثلوا قصة الوزير (بعبع) الطماع وحكايته مع الملك الذي طلب منه أن يجيب عن أرذل صفة في الأنسان، وعندما لا يعرف الإجابة يقرر أن يبحث عن جواب للملك ليقع بأيدي راعي يكشف طمعه الجشع أمام الملك الذي ينصبه وزيراً بدلاً من (بعبع) لمعرفته الجواب الصحيح وهو (الطمع) والذي تمثل بالوزير (بعبع) لتنتهي المسرحية وسط فرحة نشيط والعناصر الأربعة وهم يغنون : التمثيل .. التمثيل .. عالم حلّو وجميل .

تحليل أزياء الشخصيات :

قسم المؤلف شخصيات المسرحية كالاتي : .

(*) مسرحية نشيط والعناصر الأربعة : عرضت هذه المسرحية على قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة

- جامعة الموصل ، ضمن فعاليات المهرجان السنوي الأول لقسم التربية الفنية / لسنة ٢٠١٠ .

١. الشخصيات الإنسانية : (نشيط) .

٢. الشخصيات غير الحية (الجمادات) : (أمواج ، نيران ، أديم ، نسيم) .

.....

١. زي شخصية (نشيط) : جاء زي شخصية (نشيط) بسمات وخصائص منبسطة من الواقع الاجتماعي ، مع ادخال بعض الاضافات التصميمية من اجل تحقيق الهدف الجمالي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية وتحقيق ايهاً بصرياً بواسطة استعمال (الالوان ، وخطوط ، وملمس) حسب تطبيق بعض أسس الايهام البصري،فلاحظ إضافة ملحق مرتبط بينية الزي عبارة عن (قبعة) و(عصا)، فضلاً عن شمول الزي على (ستره ، وبنطلون ، و قميص) تستعمل لوظيفة درامية في احداث المسرحية ، وتصميم زي الشخصية العام يعطي ابعاد الشخصية في حياتها الواقعية، واعتمد تصميم الزي على ما وفره النص من معلومات حول الشخصية وتم تنفيذ الزي مستند إلى مرجعيات الصورة الذهنية لدى المتلقي (الطفل) باعتبار وجود رموز مقترنة بالشخصية في الواقع .

٢. زي شخصية (أمواج) : وهي شخصية تنتمي إلى الشخصيات الجماد التي تتحول إلى شخصية ناطقة داخل الحلم،جاء زي شخصية(أمواج) بسمات وخصائص ترمز لأمواج المياه الموجودة في الطبيعة، مع ادخال بعض الأضافات على الزي من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية وتحقيق ايهاً بصرياً للمتلقي (الطفل)،ولقد تم اختيار الزي بالون الأزرق يحمل طيات بين ثناياه وكأنها أمواج صغيرة ، وجاء إضافة القناع مكملاً للزي وحركة الممثل المتموجة حيث غطى القناع جبهة الرأس ورسم عليه موج البحر بشكل بارز ، فضلاً عن شمول الزي على (قميص إلى الركبتين بالون الأزرق ، وسروال بالون الأزرق) ، ولعب الأزياء دور مهم في تجسيد تلك العناصر وايحاءها عن طريق الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر السينوغرافيا عن طريق توظيف الجسد لإظهار بعض الصور الجمالية التي تشد المتفرج (الطفل) وتعينه على التعرف على ابعاد الشخصية .

٣. زي شخصية (نيران) : وهي شخصية أيضاً تنتمي إلى الشخصيات الجماد التي تتحول إلى شخصية ناطقة داخل الحلم،جاء زي شخصية(نيران) بسمات وخصائص ترمز للنار أو الحرارة العالية مع ادخال بعض الأضافات على الزي من أجل تحقيق الهدف التعليمي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية بما يساعد المتلقي (الطفل) على التعرف بسهولة ويسر على ملامح الشخصية ودورها الدرامي في المسرحية ، ولقد تم اختيار الزي بالون البرتقالي الزاهي المائل الى الصفرة والذي تدلى منه مجموعة من الشرائط بنفس اللون مشكلة أسنة من النار، وجاء إضافة القناع مكملاً للزي وحركة الممثل المتموجة حيث غطى القناع جبهة الرأس

ورسم عليه نار متصاعد الى الأعلى لذلك تميزت هذه الشخصية بحرارتها العالية، فضلاً عن شمول الزي على (قميص إلى الركبتين بالون البرتقالي ، وسروال بالون البرتقالي)، ولعب الأزياء دور مهم في تجسيد تلك العناصر وإيحاءها عن طريق الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي عن طريق توظيف الجسد لإظهار بعض الصور الجمالية التي تشد المتفرج (الطفل) وتعينه على التعرف على ابعاد الشخصية .

٤. زي شخصية (أديم) : وهي شخصية أيضاً تنتمي إلى الشخصيات الجماد التي تتحول إلى شخصية ناطقة داخل الحلم، جاء زي شخصية (أديم) بسمات وخصائص ترمز للأخشاب مع إدخال بعض الإضافات على الزي من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية بما يساعد المتلقي (الطفل) على التعرف بسهولة ويسر على ملامح الشخصية ودورها في الطبيعة، ولقد تم اختيار الزي بالون الجوزي الشبيه بالأخشاب، وجاء إضافة القناع مكملاً للزي وحركة الممثل الشبه آية ليقرب بذلك صورة الشخصية الخشبية للمتلقي (الطفل)، فضلاً عن شمول الزي على (قميص إلى الركبتين بالون الجوزي، وسروال بالون الجوزي)، ولقد لعب الأزياء دور مهم في تجسيد تلك العناصر وإيحاءها عن طريق الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي عن طريق توظيف الجسد، لإظهار بعض الصور الجمالية التي تضافرت وانسجمت مع الألوان والخطوط موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم المتفرج (الطفل) وتعينه على التعرف على ابعاد الشخصية، وتوسع ادراكهم واكسابهم خبرات معرفية وتطور ملكاتهم العقلية والحسية .

٥. زي شخصية (نسيم) : وهي شخصية أيضاً تنتمي إلى الشخصيات الجماد التي تتحول إلى شخصية ناطقة داخل الحلم، جاء زي شخصية (نسيم) بسمات وخصائص ترمز للهواء مع إدخال بعض الإضافات على الزي من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية بما يساعد المتلقي (الطفل) على التعرف بسهولة ويسر على ملامح الشخصية ودورها في الطبيعة لانه الهواء سر الحياة، ولقد تم اختيار الزي بالون الفضي اليراق ذو أكمام واسعة، وجاء إضافة القناع مكملاً للزي متناغم مع حركة الممثل الرشيفة ليقرب بذلك صورة الشخصية للمتلقي (الطفل)، فضلاً عن شمول الزي على (قميص إلى الركبتين بالون الفضي، وسروال بالون الفضي)، ولقد لعب الأزياء دور مهم في تجسيد تلك العناصر وإيحاءها عن طريق الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي عن طريق توظيف الجسد، لإظهار بعض الصور الجمالية التي تضافرت وانسجمت مع الألوان والخطوط موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم المتفرج (الطفل) .

ثانياً : الأرنب والشتاء *

تأليف : عمار سيف

إخراج : ليث قاسم

أولاً : ملخص العرض :

تدور أحداث العرض حول الأرنب الذي يلعب ويرقص في الغابة ولا يهتم بقدوم الشتاء ، ونرى الحيوانات (العصفور والسنجاب) وهم يجمعون الطعام لأن الشتاء على الأبواب ، فيدور حوار بين الأرنب والسنجاب يردد (الأرنب) كلمات هيا بنا نلعب . هيا بنا نلعب . فيرد عليه (السنجاب) يجب أن نجمع الطعام للشتاء ، ويجب أن لا نضيع الوقت فأن الطعام سوف يزول قريباً ، والثلوج سوف تغطي الغابة ويجب ان لا نضيع الوقت ، وتتخلل هذه الأحداث أغاني جميلة ورقصات معبرة من قبل (العصفور والسنجاب) ، وبعد ذلك يدور حوار بين العصفور والأرنب حول جمع الطعام لأن الشتاء قادم ، يسخر (الأرنب) من العصفور بقوله لماذا تجمع الطعام ولديك اجنحة تستطيع الطيران بها متى شئت لتبحث عن الطعام ، في النهاية يتم أقناع الأرنب بضرورة جمع الطعام وتخزينه لاقوات الشتاء .

تحليل أزياء الشخصيات :

قسم المؤلف شخصيات المسرحية

الشخصيات الحيوانية : (الأرنب ، العصفور ، السنجاب) .

.....

١. زي شخصية (الأرنب) : تنتمي إلى الشخصيات الحيوانية وهي الشخصية المحورية التي تدور حولها الحكاية وفكرة المسرحية ، وجاء تصميم زي شخصية الأرنب مستوحى من الواقع بتفاصيله كافة ، وعلى شكل بدلة كاملة من الرأس حتى القدمين ، ولقد تم اختيار خامة توشي من ناحية الملمس ذات الفراء الأبيض والذيل المتدلي والقناع الواقع الحقيقي الأرنب، واعتمد تصميم الزي على ما وفره النص من معلومات حول الشخصية ، وتم تنفيذ الزي مستند إلى مرجعيات الصورة الذهنية لدى المتلقي (الطفل)، باعتبار وجود رموز مقترنة بالشخصية في الواقع من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي للصورة البصرية الخاصة بعناصر الزي التشكيلية بما يساعد المتلقي (الطفل) على التعرف بسهولة في الطبيعة .

(*) مسرحية الأرنب والشتاء: عرضت هذه المسرحية على قاعة المسرح التجريبي لكلية الفنون الجميلة -

جامعة الموصل ، ضمن فعاليات المهرجان السنوي الثاني عشر لقسم التربية الفنية / لسنة ٢٠٢٠ .

٢ . زي شخصية (العصفور) : تعد من الشخصيات الحيوانية التي تقف مع شخصية الأرنب، جاء تصميم زي شخصية العصفور مستوحى من الواقع بتفاصيله كافة ، وعلى شكل بدلة كاملة من الرأس حتى القدمين ، ولقد تم اختيار خامة توحى من ناحية الملمس الى الريش على الجناحان والذيل والقناع الواقع الحقيقي العصفور ، واعتمد تصميم الزي على ما وفره النص من معلومات حول الشخصية ، وتم تنفيذ الزي مستند إلى مرجعيات الصورة الذهنية لدى المتلقي، من أجل تحقيق الهدف الجمالي والمعرفي بعناصر الزي التشكيلية بما يساعد (الطفل) على التعرف بسهولة في الطبيعة .

٣ . زي شخصية (السنجاب) : تعد من الشخصيات الحيوانية التي تقف مع شخصية الأرنب ، جاء تصميم زي شخصية السنجاب مستوحى من الواقع بتفاصيله كافة ، وعلى شكل بدلة كاملة من الرأس حتى القدمين والفراء لونه بني ، ولقد تم اختيار خامة توحى من ناحية الملمس والقناع الواقع الحقيقي السنجاب ، واعتمد تصميم الزي على ما وفره النص من معلومات حول الشخصية، وتم تنفيذ الزي مستند إلى مرجعيات الصورة الذهنية لدى المتلقي (الطفل) باعتبار وجود رموز مقترنة بالشخصية في الواقع . ولقد لعبت الأزياء دور مهم في تجسيد الشكل والمضمون في تلك الشخصيات ، عن طريق الممثل الذي جاءت حركاته المتنوعة منسجمة مع باقي عناصر العرض المسرحي عن طريق توظيف الجسد، لإظهار بعض الصور الجمالية التي تضافرت وانسجمت مع الألوان والخطوط موضحة الصورة التشكيلية لفضاء العرض بجماليات تصب جميعاً في عالم المتفرج (الطفل) .

الفصل الرابع النتائج ومناقشتها

- ❖ الاستنتاجات .
- ❖ التوصيات .
- ❖ المقترحات .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان ، فضلاً عن الاستنتاجات ثم التوصيات والمقترحات .

أولاً : نتائج البحث

- ١ . أن تتنوع اشكال ازياء الشخصيات (انسية او حيوانيه او جمادية) التي حملت مضموناً في الافصاح عن تلك الشخصيات وفعالها في الطبيعة .
- ٢ . أن وضع الأفتعة في رأس الشخصيات والازياء على شكل (سروال وقميص في الشخصيات المؤنسنه تؤدي دلالاتها من ناحيه نوع الشخصية ووضعها ضمن الاحداث ، وهذا يعكس أيجابياً على مجريات العرضيين، وعلى عمليه التواصل مع المتلقي (الطفل) .
- ٣ . لقد تم الاطلاع على اهداف المسرح التربوي من قبل المخرجان والمصمم ، والتي يتضمنها مسرحه المناهج الدراسية لذلك ترك الاثر الأيجابي في شكل الازياء لدى الأطفال .
- ٤ . لقد وظف المخرجان التناسق الشكلي للأزياء (الألوان ، والخطوط ، والكتلة ، والملمس) في عرض (نشيط والعناصر الأربعة) و (الأرنب والشتاء)، فكان له دوراً أساسياً في سرعة التلقي للأطفال .
- ٥ . لقد تم الاهتمام بالشكل والمضمون للأزياء الموجه للأطفال كونها تساعد على الفهم والادراك بشكل علمي مدروس .

ثانياً : الاستنتاجات

- ١ . من خلال الاندماج بين لون الزي وشكله يتم التعرف على الشخصية ودلالاتها وترتيبها الاجتماعي
- ٢ . ان تنفيذ الازياء للشخصيات المؤنسنه (الحيوانية و الجمادية والنباتية عن طريق ربط الجسد مع شكل راس يساعد (الطفل) على التعرف على الشخصية في العرض المسرحي والافصاح عن المضمون بشكل اسرع .
- ٣ . ان معرفة التدرج اللوني من قبل المصمم وماله من اهمية ، يصل به الى اعطاء صورة واضحة عن طبيعة الشخصية ودلالاتها اثناء العرض المسرحي شكلاً ومضموناً .
- ٤ . يتمتع مصمم الازياء في المسرح التربوي بحرية كاملة في تصميم الزي لتعدد الشخصيات في هذا المسرح من اجل تحقيق زي يحمل شكل ومضمونا واضح

٥ . ان معرفة اهداف المسرح التربوي من قبل مصمم الازياء تجعله اكثر حرصا في تنفيذ ازياء هذا المسرح وفهمها وتنفيذ اشكالها ومضامينها بما يحقق الانسجام والتناسق في بنائها التركيبي.

ثالثاً : التوصيات

- ١ . متابعة مصمم الازياء في هذا المسرح من قبل لجنة متخصصة في هذا المجال قبل بداية العرض وذلك لتجنب الاخطاء التي تحصل في بعض العروض ويؤثر سلبا على التلميذ .
- ٢ . اسناد مهمة تصميم الازياء في هذا المسرح الى ذوي الاختصاص من اكاديمين وذو خبره في هذا المجال .

رابعاً : المقترحات

يقترح الباحثان الدراسة الاتي :

- ١ . توظيف التقنيات الحديثة في تصميم ازياء مسرح الأطفال .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب المقدسة :

١ . القرآن الكريم .

ثانياً : المصادر :

- ١ . إبراهيم حمادة ، معجم المصطلحات الدرامية و المسرحية ، القاهرة : مطبعة دار الشعب ، ١٩٧١ .
- ٢ . أبراهيم حمادة ، معجم المصطلحات الدرامية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٥ .
- ٣ . ابراهيم مذكور ، المعجم الفلسفي ، القاهرة : الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٨٣ .
- ٤ . ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٣ ، بيروت : دار صادر ودار ، ١٩٥٦ .
- ٥ . ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري ، لسان العرب ، ج ١٧ ، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب ت .
- ٦ . احمد عثمان ، الشعر الإغريقي : تراثاً أنساناً و عالمياً ، الكويت : سلسلة عالم المعرفة ، ١٩٨٤ .
- ٧ . اريج بي موسى ، النمو النفسي للطفل ، ترجمة ، شهاب احمد الناصري ، مراجعة ، عبد علي الجماني، بغداد : مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٩ .
- ٨ . الاب لويس معلوف اليسوعي ، المنجد في اللغة والاعلام ، ط ٢ ، بيروت : دار الشرق ، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٧٥ .
- ٩ . الارديس نيكول ، المسرحية العالمية ، ترجمة ، عثمان نويه ، ط ١ ، بغداد : مطبوعات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، ١٩٨٦ .
- ١٠ . امتثال خليل إبراهيم ، توظيف دلالات الأزياء العربية الموروثة في العرض المسرحي للنص الأجنبي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦ .
- ١١ . انتون ارتو ، المسرح و قرينه ، ترجمة ، سامية أسعد ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٥٣ .
- ١٢ . بدر فيقة محمد ، تشخيص وعلاج اضطرابات الانتباه لدى الأطفال ، ط ١ ، القاهرة : مكتبة النهضة، ب - ت .
- ١٣ . براء شقيب الصالحي ، أهداف تصميم الأزياء في مسرح الطفل ، بغداد : مجلة كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٥ .

- ١٤ . بلا . م ، مسرح الطفل ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والفنون : دائرة ثقافة الاطفال ، ١٩٧٩ .
- ١٥ . بلقيس علي الدوسكي ، دور السينوغرافيا في مسرح الطفل ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٧٣ ، ٢٠١٣ ، .
- ١٦ . جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تفسير الكشاف: عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل، القاهرة : مطبعة البابي الحلبي ، ١٩٩٨ .
- ١٧ . جبور عبد النور ، المعجم الادبي ، ط ١ ، بيروت : دار الملايين ، اذار-مارس ، ١٩٧٩ .
- ١٨ . جميل صليبا ، المعجم الفلسفي، ج ٢ ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، ١٩٨٢ .
- ١٩ . جورج سانديتيان ، إحساس بالجمال . التخطيط اللفظي للجماليات ، ترجمة : محمد مصطفى ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ب - ت .
- ٢٠ . حسن مرعي ، المسرح المدرسي ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٢ .
- ٢١ . روعة بهنام شعاعي ، التغريب في تصاميم أزياء عروض المسرح المعاصر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢ .
- ٢٢ . رولان بارت ، علل النزى المسرحي ، ترجمة ، شكري المبخوت ، في مجلة فضاءات مسرحية . مجلة فصلية ، (تونس : وزارة الثقافة ، ب - ت) ، ص ٣١ .
- ٢٣ . سامي عبد الحميد واسعد عبد الرزاق ، مشاكل العمل المسرحي في المدارس ، العراق : مطبعة الجامعة ، ١٩٨٤ .
- ٢٤ . طاييف جبار السامرائي ، الأسس التربوية والنفسية في سيناريوهات المسرح المدرسي ، بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٢٥ . عبد الرحمن صدقي ، المسرح في العصور الوسطى ، القاهرة : الهيئة المصرية للتأليف و النشر ، ١٩٦٩ .
- ٢٦ . عبد العزيز البادي ، المسرح المدرسي في دول الخليج العربي ، الرياض : مكتبة التربية العربية ، ١٩٩٣ .
- ٢٧ . عز الدين محمد الهلالي ، المسرح المدرسي رؤية جديدة ، ط ١ ، الإمارات العربية المتحدة : هيئة المسرح العربي ، ٢٠١١ .
- ٢٨ . عدد من الباحثين السوفيت المختصين بنظرية الادب والادب العالمي ، نظرية الادب ، ترجمة : جميل نصيف التكريتي ، بغداد : دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ .
- ٢٩ . ليونارد كابل برونكو ، مسرح الطبيعة ، ترجمة : يوسف اسكندر ، القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧ .

- ٣٠ . ماريل فريد فون ، فن السينوغرافيا ، ترجمة : أبراهم حمادة وآخرون ، القاهرة : في مجلة السنوغرافيا اليوم ، وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٩٣ .
- ٣١ . مالك نعمة غالب وآخرون ، المسرح المدرسي ، ط ١ ، بغداد : دار الكتب والتوثيق ، ٢٠١٢ .
- ٣٢ . محمود جبار الربيعي ، دلالات الموضة في عروض مسرح الاطفال ، بغداد : جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٣٣ . هيثم يحيى الخواجة ، القيم التربوية والاخلاقية في مسرح الطفل ، ط ١ ، الشارقة : دائرة الثقافة والاعلام ، ٢٠٠٩ .
- ٣٤ . ول ديورانت ، قصة الحضارة ، ترجمة ، زكي نجيب محمود ، ج ١ ، ط ١ ، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر ، ١٩٦٥ .

ملحق رقم (١)

مجتمع البحث

يبين العروض المقدمة للأطفال للفترة (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)

ت	اسم العرض	اسم المؤلف والمعد	اسم المخرج	جهة العرض	السنة
١	نشيط والعناصر الأربعة	مقداد مسلم	محمد اسماعيل	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٠
٢	الحواس الخمسة	عبدالله جدعان	غادة خليل ابراهيم	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٨
٣	هيا نلعب	طلال حسن	أنور محمد زكي يونس	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٨
٤	رحلة	صلاح حسن	محمد أسماعيل	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٩
٥	جواهر الأميرة السبع	عبد الحميد خليفة	أنور محمد زكي يونس	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٩
٦	الاميرة والساحرة	اورورة ماثيوس	منتظر ذو النون يونس	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٩
٧	قطقوط وفرفور واللغة العربية	أنور محمد زكي يونس	ايمان ذنون يونس	كلية الفنون الجميلة	٢٠١٩
٨	هدايا يوم الميلاد	عمار سيف	اسراء وميض	كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٠
٩	حقوقنا	ايمان الكبيسي	تمارة ماهر	كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٠
١٠	الأرنب والشتاء	عمار سيف	ليث قاسم	كلية الفنون الجميلة	٢٠٢٠